بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ٠٥ ذو القعدة ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٥/٠٥/٠٣م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤٦ / ٠٦١

بيان صحفي

لن يوقف مسلسل الانتهاكات وإراقة الدماء إلا الخلافة

لقد تابعنا بأسىً وألمٍ شديدين، سقوط مدينة النهود؛ العاصمة الإدارية المؤقتة لحكومة غرب كردفان، في أيدي قوات الدعم السريع، مع انسحاب اللواء ١٨ مشاة، التابع للفرقة الخامسة الهجانة الأبيض، كما سقطت سابقا غيرها من المدن، حيث مارست هذه القوات في حق الأبرياء والعزل أفظع الانتهاكات وأبشع المجازر. وما تزال الانتهاكات في حق الأبرياء تتكرر، حتى كتابة هذا البيان، على النهود وما جاورها من قرى وفرقان.

وبناء على ما يحدث، فإننا في حزب التحرير/ ولاية السودان نبين الحقائق الآتية:

أولاً: إن سقوط المدن الواحدة تلو الأخرى عقب انسحابات الجيش، يؤكد أن هناك تآمرا مكشوفاً على أهل السودان، ترعاه أمريكا؛ الصانع الحقيقي لهذه الحرب القذرة، والراعي لها، وذلك لتحقيق أجندتها في السودان.

ثانياً: إن حماية الناس هي مسؤولية الحاكم، وهذه المسؤولية لا تتعطل لا بحرب، ولا بغيرها، والحاكم الذي لا يقوم بواجبه هو آثم، يقول النبي ﷺ: **«إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»** ويقول النبي ﷺ: **«فَالْإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»**.

ثالثاً: لقد أكدت هذه الحرب أن الحكومات القائمة في بلادنا، على أساس أفكار الغرب المستعمر، سواء أكانت عسكرية، أم مدنية، هي حكومات فاشلة في حماية الناس، وفي رعاية شؤونهم، ما يؤكد صدق الإسلام، ومنظومته السياسية، في رعاية شؤون الناس، وحمايتهم من الاعتداء، من خلال دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

ختاماً، يجب على المخلصين من أهل القوة والمنعة، أن يقوموا بدورهم في حماية إخوانهم، بل ونصرة مشروع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ونصرة حملة دعوتها، وإعطاء النصرة لحزب التحرير؛ الرائد الذي لا يكذب أهله، عسى الله أن يجعلهم كالأنصار، لتقوم الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فتقتلع نفوذ الكافر المستعمر من بلادنا، وتؤسس الحياة على عقيدة الإسلام العظيم، فتحمي الأعراض، وتحفظ الأموال وتوقف إراقة الدماء، فيعيش الناس أعزة كرماء.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org